

# THE GEOPOLITICAL COMPASS

البوصلة الجيوبولتيكية

مُوجَزٌ أسبوعيٌّ من إعداد فريق باحثي مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية

المجلد الأول، العدد الخمسون، 14 نوفمبر 2020

## THE GEOPOLITICAL COMPASS

### البوصلة الجيوبوليتيكية

<http://www.geopoliticalcompass.com/>

مُوجَزٌ أسبوعي من إعداد فريق باحثي مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية، يعرضُ أهمّ التقارير الإستراتيجية، المقالات، التحليلات الصادرة عن جهاتٍ متعدّدة كثيرة ذات صلةٍ بمجالات إهتمام المركز. لا يُوافق المركز بالضرورة على الإستنتاجات والمواقف الخاصة بمختارات هذا الموجز أو يؤيّدُها أو يُصادق عليها أو يُرَوِّج لها.

حقوق النشر: مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية 2020  
جميع الحقوق محفوظة

لمزيد من المعلومات المتعلقة بإمكانية الحصول على إذنٍ بإعادة إنتاج مضمون المختارات الواردة بالموجز يُرجى مراسلة:  
مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية على العنوان التالي:

Center for Islam and Global Affairs

Istanbul Sabahattin Zaim University, Halkah, Küçükçekmece, 34303

Web: [ciga.izu.edu.tr](http://ciga.izu.edu.tr)

Tel.: +90-212-692-9689

Fax: +90-212-693-8229

E-mail: [ciga@izu.edu.tr](mailto:ciga@izu.edu.tr)

نُشرت من قبل: مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية  
المدير: الأستاذ الدكتور سامي العريان

ترجمة: وداد طه  
المسؤول الفني: تقوى أبو كميل

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزءٍ من هذا المجلّد من دون الحصول على إذنٍ مكتوب من مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية  
رؤيتنا

أن نكون مؤسسة بحثية رائدة للأفكار والتحليلات والتوصيات السياسية المتعلقة بالشؤون العالمية التي تؤثر على العالم الإسلامي وعلاقاته المستقبلية مع القوى العالمية بناءً على المبادئ المشتركة والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل

#### رسالتنا

مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية (CIGA) هو مؤسسة مستقلة وغير ربحية للأبحاث والسياسة العامة مقرها إسطنبول- تركيا، وهو تابع لجامعة إسطنبول صباح الدين زعيم. تتمثل مهمة المركز في "إجراء أبحاثٍ وتحليلاتٍ عالية الجودة، وتهيئة العامة وصانعي السياسات، وتدريب الخبراء، واقتراح أفكارٍ جديدة وتوصيات سياسية فيما يتعلق بالسياسات والعلاقات العالمية التي تؤثر على العالم الإسلامي وعلى تطوّر المجتمعات المسلمة وتقديمها"

## محتويات هذا العدد:

1. العلاقات التركية الجزائرية: من الاغتراب إلى الحاجة إلى علاقات استراتيجية
2. جو بايدن لن يصلح العلاقات الأمريكية
3. نتائج استطلاعات الرأي والتحليلات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية 2020
4. الماضي قدمًا في الشرق الأوسط
5. السلطوية الأمريكية القادمة ستكون أكثر كفاءة
6. فائزون قليلون وخاسرون كثير: الآثار الهائلة غير المتكافئة لجائحة كوفيد 19 على وسائل الإعلام الإخبارية المستقلة
7. الإسلام ليس في أزمة بل الليبرالية
8. المنطق الاستراتيجي لشعبوية الإسلاموفوبيا
9. إبادة البيئة: هل ينبغي أن يعد قتل الطبيعة جريمة؟
10. الانعزالية ليست كلمة قذرة: لقد فقد الأمريكيين الاتصال بتاريخ طويل من سياساتهم الخارجية

## موقع هذا الأسبوع:

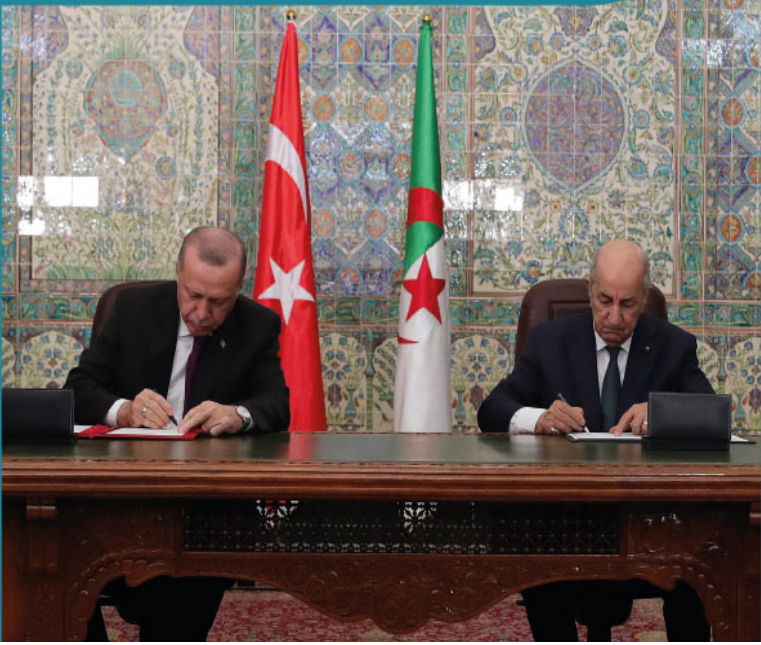
العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي، هو الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي، يقدم المساعدة إلى رئيس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، المنوط بتنفيذ السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد.

[https://eeas.europa.eu/headquarters/headquarters-homepage/area/geo\\_en](https://eeas.europa.eu/headquarters/headquarters-homepage/area/geo_en)

## التركيز الجيوبولتيكي لهذا الأسبوع:

بايدن، مستقبل المسلمين الأمريكيين والسياسات الأمريكية تجاه العالم الإسلامي، مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية (CIGA)، جامعة إسطنبول، صباح الدين زعيم، حوار بمشاركة ستة خبراء ونشطاء اجتماعيين مسلمين أمريكيين (11 نوفمبر 2020، 140 دقيقة).

<https://www.facebook.com/cigaistanbul/>



## العلاقات التّركيّة الجزائريّة: من الاغتراب إلى الحاجة إلى علاقات استراتيجيّة

المؤلّف: عماد عطوي

مؤسسة إنتساب المؤلّف: مركز دراسات الإسلام والشؤون العالميّة

الناشر: مركز دراسات الشرق الأوسط ORSAM

التاريخ/المكان: 20 أكتوبر 2020، أنقرة، تركيا

نوع النّص: ملخّص سياسات

عدد الصفحات: 16

الرابط: <https://orsam.org.tr/en/algerian-turkish-relations-from-alienation-to-a-need-for-strategic-ties>

الكلمات المفتاحيّة: الجزائر، تركيا، استراتيجية، شمال إفريقيا والبحر المتوسّط

### ملخّص:

ملخّص السّياسات هذا موجه إلى صنّاع القرار في كلّ من تركيا والجزائر، للتّوجّه إلى الحاجة لإقامة علاقات استراتيجية. بالرّغم من تاريخ العلاقات المشتركة، إلّا أنّ التّحدّيات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط والقوى الفاعلة فيها، تحثّم على البلدين مراجعة سياساتهما الخارجيّة تجاه بعضهما. فبدلاً من الاكتفاء بالتركيز على العلاقات الاقتصاديّة والثّقافيّة فحسب، فإنّ التّقارب الاستراتيجي والسياسي بين أنقرة والجزائر يمكن أن يكون مفيداً ليس على المستوى الوطنيّ لكلّ منهما فحسب، بل سيكون مردّه مفيداً لمنطقة البحر المتوسّط والشرق الأوسط وشمال إفريقيا كذلك. عليه فإنّ العلاقات الثنائيّة السّياسيّة والجيوستراتيجية بين تركيا والجزائر هي من متطلّبات المرحلة. إنّ العلاقات الدبلوماسية والاستراتيجية الناشئة بين أنقرة والجزائر العاصمة يمكن أن تؤدّي إلى تجاوز الخلافات بين البلدين، والعمل معاً من أجل إعادة التّموضع استراتيجيّاً.

إعداد: عماد عطوي، باحث مُشارك في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالميّة



## جو بايدن لن يصلح العلاقات الأمريكية

المؤلف: توم ماك تاغ

مؤسسة إنتساب المؤلف: ذي أطلانتيك

النشر: ذي أطلانتيك

التاريخ/المكان: 8 نوفمبر 2020، الولايات المتحدة

نوع النص: مقالة

عدد الكلمات: 2426

الرابط: <https://www.theatlantic.com/international/archive/2020/11/joe-biden-america-world/617016>

الكلمات المفتاحية: جو بايدن، السياسة الأوروبية والعلاقات الأمريكية

### ملخص:

يناقش المقال كيف أضحى المجتمع الدولي أكثر استقرارًا بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية، انتصار جو بايدن وإبعاد ترامب عن المشهد السياسي. يقر الكاتب أن الجميع متفقون على أن الأسئلة عن دور الولايات المتحدة في العالم لن تختفي بمجرد الإطاحة بترامب. يرى قادة العالم أن عهد السياسة القديمة قد ولى، وأن حقبة من المواجهة قد بدأت لتوها بين السياسيين الأوروبيين والسياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في القضايا الرئيسية، من مثل تغير المناخ، التجارة، أزمة بيلاروسيا، دفاع تركيا عن حقوقها في منطقة البحر المتوسط ومحاولة إدارة الدمار الذي أصاب لبنان. لعل هذه السياسة ليست جديدة، فهي قد بدأت منذ عهد أوباما وبلغت ذروتها في عهد ترامب، إذ إن جو بايدن كان نائب الرئيس في عهد أوباما. بناء على ذلك يمكن القول إن الخطر لا يكمن في سياسة ترامب، إنما في السياسة العامة الجديدة التي تتبعها الولايات المتحدة. هذا ما دفع القيادة الأوروبية إلى التفكير في اتخاذ موقف سياسي مستقل عن الولايات المتحدة، كما كان واضحًا في مواقف وتصريحات لبعض القادة الأوروبيين كالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. لدى بريطانيا بالمثل بعض القضايا الخاصة والمحتملة مع إدارة بايدن التي ساد القلق بشأنها بشكل خاص في داوونينغ ستريت خلال إدارة أوباما، وذلك عائد إلى النقص الجلي في مكافأة بريطانيا على ولائها للولايات المتحدة. أما ألمانيا فقد كانت أولى الداعمين للاستقلال السياسي عن الولايات المتحدة، وذلك عائد إلى التحول الكبير في المواقف السياسية فيها، بالإضافة إلى اعتمادها المتزايد على الوصول إلى السوق الصينية. لقد قامت الإمبراطورية الأمريكية في عهد ترومان على عقيدة أساسها " دعم الشعوب الحرة في محاولتها مقاومة القهر من قبل الأقليات المسلحة أو الضغوط الخارجية " واكتسبت قوتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث سعت العديد من الدول إلى طلب مساعدة الولايات المتحدة، بعد ما أصاب بريطانيا من ضعف حيث لم تعد قادرة على تقديم أي حماية للعديد من الدول، كاليونان ضد نفوذ روسيا. برأي الكاتب أن وضع الولايات المتحدة كدرع لأوروبا وآسيا يواجه أسئلة عديدة وذلك نظرًا إلى انقسامها الداخلي والتدهور النسبي في وضعها الاقتصادي. هذه التساؤلات موجهة ليس فقط إلى الإدارة الأمريكية بل إلى الشعب الأمريكي على حد سواء. بالنسبة إلى الكاتب لم يتوفر هذا البديل لدى حلفاء الولايات المتحدة في الأربعينيات من القرن الماضي حين ضعفت بريطانيا.

إعداد: تقوى أبوكميل، باحثة مساعدة في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية





## نتائج استطلاعات الرأى والتحليلات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية 2020

المؤلف: فريق من الباحثين

مؤسسة إنتساب المؤلف: واشنطن بوست

النّاشر: واشنطن بوست

التاريخ/المكان: 10 نوفمبر 2020، الولايات المتحدة

نوع النص: مقالة صحفية

عدد الكلمات: 1825

الرابط: <https://www.washingtonpost.com/elections/interactive/2020/exit-polls/presidential-election-exitpolls>

الكلمات المفتاحية: الانتخابات الأمريكية 2020، بيانات، نتائج استطلاعات الرأى والتركيب السكانية للولايات المتحدة

### ملخص:

يقدم هذا المقال تحليلاً صحفياً لجريدة واشنطن بوست حول الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لعام 2020، مبنياً على بياناتها الخاصة، بالإضافة إلى البيانات المقدمة من قبل الباحث إدسون وغيرها من البيانات المتوفرة لدى مؤسسات إعلامية أخرى. تعتمد استطلاعات الرأى على مقابلات أجريت مع ناخبين اختيروا عشوائياً بعد خروجهم من مراكز الاقتراع من كل أنحاء البلاد. أما الناخبون الأوائل فقد تم الوصول إليهم عبر مسح أجري عبر الهاتف. في هذا التحليل الخاص، تعرض الـواشنطن بوست المجموعات المقسمة بحسب العرق والجنس والقضايا السياسية ولأى مرشح صوّت كلّ منها. تظهر النتائج أنّ الرئيس المنتخب جو بايدن قد استخوذ على أصوات الناخبين الشباب غير البيض، الذين أولوا اهتماماً بفيروس كورونا وعدم المساواة العرقية. فشل الرئيس ترامب في الفوز بالانتخابات وقد كان ناخبوه بمعظمهم من الذكور البيض الذين يهتمون بالاقتصاد في المقام الأول. كان الانقسام بين المرشحين في الفترة التي سبقت الانتخابات صارخاً فيما يتعلق بماهية الحلّ الأمثل للمفارقة التي نشأت من وجود فايروس كورونا والمتعلقة بالمفاضلة بين الصحة والثروة. في حين رأى أنصار ترمب أنّ الاقتصاد أهمّ من الصحة، وجد أنصار بايدن العكس صحيحاً. ادّعى بعض المعلقين أنّ بايدن فاز بأصوات النساء، إلّا أنّ البيانات أشارت إلى أنّ النساء والرجال من العرق الواحد قد دعموا المرشح نفسه. وعلى سبيل المثال فإنّ النساء والرجال البيض قد صوّتوا لترامب، بينما فضّل السود رجالاً ونساءً بايدين بأغلبية ساحقة. وبالمثل فقد أظهر الاستطلاع تفوّق بايدين بين الناخبين من أصل إسباني. كما تشير البيانات (ذات الأساس العلمي) إلى أنّ نتائج الانتخابات قد حسمت بالدرجة الأولى من قبل الأمريكيين من الطبقات الفقيرة. أمّا النخبة الأكثر تعليماً فقد اختارت على أسس حزبية، ومع ذلك فقد اختارت الطبقة الفقيرة من غير البيض جو بايدن، فيما صوّت فقراء البيض لصالح ترامب. أمّا إذا ما قيّمنا استطلاعات الرأى بحسب الدين، فسنجد أنّ النتائج تشير إلى أنّ 3 من 4 من البروتوستانت الإنجيليين قد دعموا ترامب وفيما عدا ذلك صوّت الباقون لمصلحة بايدين.

إعداد: أويس خان، باحث أول مُشارك في مركز الدراسات الإسلامية والشؤون العالمية



العنوان: المضيّ قدماً في الشرق الأوسط

المؤلف: جو كنت

مؤسسة إنتساب المؤلف: مكتب الضباط المتقاعدين في القوات الخاصة الأمريكية

الناشر: مجلة الدراسات الاستراتيجية المقارنة: منشورات روتليدج

التاريخ/المكان: 6 نوفمبر 2020، المملكة المتحدة

نوع النص: مقالة صحفية

عدد الصفحات: 11

الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01495933.2020.1826842?journalCode=ucst20>

الكلمات المفتاحية: الغزو الأمريكي، الشرق الأوسط، روسيا وإيران

#### ملخص:

تبنت الولايات المتحدة استراتيجية علنية لمواجهة أي تهديد خارجي منذ هجمات الحادي عشر من أيلول 2001، ولقد كانت الغزوات في كل من أفغانستان والعراق وسوريا حلقات مكلفة من تلك الاستراتيجية التي بدأت في عهد الرئيس جورج دبليو بوش واستمرت إلى عهد الرئيس أوباما. أحدث انتخاب ترامب تحولاً في السياسة الخارجية المتعلقة بالشرق الأوسط، حيث قلصت القوات الخارجية إلى الحد الأدنى منها، وعززت داخلياً. وفقاً لهذه الدراسة فإن الولايات المتحدة، في سعيها إلى سياسة خارجية مغايرة بعد 11/9، قد حاصرت نفسها في الجيوبوليتيك المعقدة للشرق الأوسط وهي تطارد المنظمات الإرهابية فيه. لقد ظهرت روسيا وإيران كتهديد جديد يجب تقويضه، يواجه مخططات الهيمنة التقليدية للولايات المتحدة. توضح الورقة البحثية نتائج الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط والتغيير الجذري الذي طرأ عليها. كما يقترح الكاتب ضرورة تبني الولايات المتحدة سياسة سرية فيما يتعلق بانخراطها العسكري في الشرق الأوسط، مؤكداً على أهمية دور العمل الدبلوماسي بدلاً من المشاركة العسكرية الكاملة.

إعداد: محمد تيمور بن تنوير، باحث أول مشارك في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية



السلطوية الأمريكية القادمة  
ستكون أكثر كفاءة

المؤلف: زينب توفقجي

مؤسسة إنتساب المؤلف: جامعة نورث كارولينا، كلية المعلومات وعلوم المكتبات (تشابل هيل، نورث كارولينا، الولايات المتحدة الأمريكية)

النّاشر: ذي أطلانتيك

التاريخ/المكان: 7 نوفمبر 2020، الولايات المتحدة

نوع النص: رأي

عدد الكلمات: 1930

الرابط: <https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2020/11/trump-proved-authoritarians-can-getelected-america/617023/>

الكلمات المفتاحية: الشعبوية، فشل النخبة، الجمهوريون والديمقراطيون

ملخص:

من الخطأ الاعتقاد أنه مع خسارة ترامب في الانتخابات فإن مسيرة الولايات المتحدة الطويلة مع الشعبوية قد انتهت، فترامب كان جزءاً من مجموعة من القادة الشعبويين الذين حكموا، لكنه لم يتمتع بدهائهم أو انضباطهم السياسي. إن فوز ترامب في انتخابات 2016 جاء نتيجة انقسام الجمهوريين الذين قللوا من شأنه في الانتخابات التمهيدية، وليس نتيجة رؤية صلبة خاصة به. صحيح أنه تصرف كرئيس شعبي لكن ترامب لم يحكم بفاعلية كما حكم الآخرون. لقد اعتاد الحكام الشعبويون على تهدئة شعوبهم من خلال امتلاك شبكات كبيرة من المستفيدين وتعزيز مؤيديهم كرسيد للمستقبل. أما ترامب فمن خلال سلوكه الغريب وغير المنتظم، فلم يتمكن من تشغيل تلك الشبكات وقد كلفه ذلك خسارة الانتخابات، التي يظهر أن الجمهوريين لا يهتمون لخسارتها، ولماذا قد يُبدون اهتماماً طاملاً أن مجلس الشيوخ والمحكمة العليا في حوزتهم، بالإضافة إلى مقاعد أكثر مما كانوا يتوقعون مجلس النواب. يمكن للجمهوريين اللجوء إلى أساليب مختلفة للتخريب على الديمقراطيين في مجلس النواب، وقد يلجأون إلى التلاعب بالدوائر الانتخابية بهدف رفع تمثيلهم في الهيئات التشريعية لكل ولاية. زيادة قوة حضور الجمهوريين ستكون بوابة العبور نحو نسخة أفضل من مرحلة ترامب للدخول من جديد في السياسة، حيث سيكون الشعبوي الجديد أكثر حرصاً وحذراً واحتساباً ونشاطاً في السعي نحو تحقيق مكانة صلبة تتخطى فترة رئاسية لمرة واحدة. سيتعين على الديمقراطيين وغيرهم ممن يعارض أسلوب ترامب أن يتجاوزوا الحنين إلى أساليب الماضي في مواجهة الشعبوي القادم، ذلك أن الحنين يسلط الضوء على الأخطاء التي تغذي الشعبوية. سيكون من الضروري في المرحلة المقبلة التحلي بالوعي التام للمشاكل الراهنة وتبني رؤيا مستقبلية لتجاوز الأزمة الحالية في السياسة الأمريكية، كما أن الاعتراف بفشل النخبة أمر بالغ الأهمية في معالجة القضايا الراهنة.

إعداد: عمر فيلي، باحث مساعد في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية





فائزون قليلون وخاسرون كثير :  
الآثار الهائلة غير المتكافئة لجائحة  
كوفيد 19 على وسائل الإعلام  
الإخبارية المستقلة

المؤلف: راسموس كيلس، نيلسن،  
فيدريكا الشروبيني ودكتور  
سيمج إندي

مؤسسة إنتساب المؤلف: معهد رويترز

الناشر: معهد رويترز

التاريخ/المكان: 10 نوفمبر 2020 المملكة المتحدة

نوع النص: تقرير

عدد الصفحات: 32

الرابط: <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/few-winners-many-losers-covid-19-pandemics-dramaticand-unequal-impact-independent-news-media>

الكلمات المفتاحية: كوفيد19، وسائل الإعلام، الجائحة، التنسيق الإخباري المستقل للإغاثة في حالات الطوارئ

ملخص:

يستند هذا التقرير إلى استطلاعات الرأي والمقابلات التي أجريت في البلدان ذات الدخل المتوسط لتبيان أثر جائحة كوفيد19 على المؤسسات الإعلامية المستقلة. يجد التقرير أن الوباء قد عزز تداول الأخبار بشكل سريع بالرغم من أن الاستخدام المادي للجرائد قد انخفض. لقد استطاعت صغرى وسائل الإعلام التي تعمل عبر الإنترنت النجاة من أثر الوباء، في الوقت الذي تصرّ وسائل الإعلام بشكل عام على مواصلة التمويل لإنتاج الأخبار. يناقش التقرير تفصيلياً كيف ضرب الوباء الاقتصاد العالمي وتسبب في هدر مال المؤسسات الإعلامية المستقلة، وتالياً فقد أثر في تداول المعلومات في معظم البلدان الفقيرة. سيكون للوباء أثر مأسوي وغير متكافئ على وسائل الإعلام المستقلة، حيث سيكون هناك كثر خاسرون وقلّة فائزين كما يشير التقرير، ومع ذلك فإنّ وسائل الإعلام الصغيرة تحقّق عائدات مستقرة. أقرت معظم المؤسسات الإعلامية أن شدة الأزمة ناجمة بشكل أساسي عن شحّ التمويل وهو الأمر الأهم الذي يطالب به الجميع. فإذا ما وجد ممول يؤمن بمصداقية إحدى المؤسسات الإخبارية المستقلة وقوّتها، ويرغب في دعمها فإنّ الثقة المطلقة في الأشخاص المعنيين فيها، ستكون نقطة انطلاق جيّدة باعتبارها تمثّل أفقاً زمنياً ممتداً. يرى التقرير أن المؤسسات الإعلامية التي شملها الاستطلاع قد أظهرت جميعها أنها تستحقّ تلك الثقة، كما أظهرت غيرها من وسائل الإعلام المستقلة في العالم، حيث قامت جميعها بعمل جبار في ظروف صعبة مليئة بالتحديات في ظلّ أزمة وباء فايروس كورونا.

إعداد: رياض الخالق، باحث مشارك غير مقيم في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية



## الإسلام ليس في أزمة بل الليبرالية

المؤلف: أسد داندنيا

مؤسسة إنتساب المؤلف: جامعة كولومبيا

النّاشر: الجزيرة

التاريخ/المكان: 7 تشرين الثاني 2020، قطر

نوع النص: مقالة

عدد الكلمات: 2028

الرابط: <https://www.aljazeera.com/opinions/2020/11/7/islam-is-not-in-crisis-liberalism-is/>

الكلمات المفتاحية: إسلام، ليبرالية وماكرون

### ملخص:

يزعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنّ الإسلام دين يواجه أزمة في جميع أنحاء العالم حاليًا. يردّ أسد داندنيا على ادّعاءات الرئيس الفرنسي بتسليط الضوء على مشاكل الليبرالية، حيث يؤكد أنّها تمرّ بأزمة، موضّحًا أنّها تواجه نقدًا من اليسار كما من اليمين. فعلى سبيل المثال، فإنّ الليبرالية هي التي قامت على نزع الملكية العنيف والعنصري، وهو الأمر الذي قاد النظام العالمي برمته إلى عدم المساواة الذي مايزال مستمرًا حتى اليوم. يوضح التقرير أنّ أقصى انتقاد لليبرالية يأتيها من بانكاج ميشرا اليساري، ومع ذلك فإنّ لها منتقدين يمينيين. على سبيل المثال يرى كلّ من باتريك دينين وأدريان فيرمول أنّ الليبرالية إيديولوجية خائفة، مدمّرة تحرّر الناس من أيّ نوع من الالتزامات الاجتماعية. في الحقيقة لا بدّ أن يختلف اليسار واليمين في الحلول التي يقدّمها كلّ منهما. يخلص التقرير إلى أنّ الإسلام ليس في أزمة. وأنّه بدلًا من ذلك في أفضل حال، لأنّ المسلمين قد تمكّنوا من التغلّب على أزمات عديدة في الماضي، وسيتمكنون من التغلّب على غيرها مستقبلاً، حتّى أنّ لدى الإسلام القدرة على اقتراح حلول لمشاكل الليبرالية نفسها.

إعداد: فادي الزعترى، باحث مشارك أول في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية



المنطق الاستراتيجي لشعبوية :  
الإسلاموفوبيا

المؤلف: لاسين إيديل أوستيج،  
توركان عايدة غوركان وكنان  
إيدين

مؤسسة إنتساب المؤلف: جامعة يلديز التقنية، إسطنبول، تركيا

الناشر: مجلة الحكومة والمعارضة، مطبعة جامعة كامبريدج

التاريخ/المكان: 21 نوفمبر 2019، المملكة المتحدة

نوع النص: مقالة

عدد الكلمات: 5069

الرابط: [https://www.researchgate.net/publication/338516282\\_The\\_Strategic\\_Logic\\_of\\_Islamophobic\\_Populism](https://www.researchgate.net/publication/338516282_The_Strategic_Logic_of_Islamophobic_Populism)

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الأوروبي، الإسلاموفوبيا، الشعبوية والزاديكالون اليمينيون المتطرفون

### ملخص:

تلحظ هذه المقالة تزايد الشعبوية في الاتحاد الأوروبي بكونها مناهضة للسياسة. يرى كتاب المقالة أن النجاح الانتخابي الذي حققته الأحزاب اليمينية المتطرفة يعزى إلى خطابات الكراهية المتوالية والحثيثة المناهضة للإسلام. لذلك فهم يرون أن الإسلاموفوبيا الشعبوية ليست إلا تعديلاً استراتيجياً يحفز النّاحين المتطرفين من خلال تصميم بيانات مناهضة للإسلام. على سبيل المثال تحمل عضو الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان، موقفاً صارماً ومناهضاً وقوياً ضدّ المهاجرين الإسلاميين بشكل خاص، وتعتبرهم قوات احتلال جديدة على اعتبار أنهم جماعة استبدادية جديدة. تزامناً مع موقف لوبان، وبالمثل يتفق عضو حزب البديل الألماني إبرهارد ألكساندر جولاند، في موقف علني صرح عنه بأن الهجرة المسلمة إلى ألمانيا هي غزو واضح، وأن الإسلام ليس ديناً كما هي المسيحية، إنما هو إيديولوجية لاحتلال، كما اقترح في بيانه إعادة القيم المسيحية في ألمانيا الإسلامية، ووضح بشكل مفصل كيف أن المسلمين لا ينتمون إلى ألمانيا. الحال نفسها مع حزب الحرية الهولندي، الذي لا يقلّ شعبية عن غيره من الأحزاب التي تعمل على نشر الكراهية ضدّ المسلمين، فهو قد اكتسب شعبية هائلة من خلال تشبيهه الإسلام بالفاشية والمسلمين بالفاشيين والشيوعيين. في هذه الحالة تترك الأحزاب اليسارية لتختار بحرية تامّة بين معاداة المسلمين أو أصواتهم في الانتخابات، فمثل هذه الأجندات المعادية للإسلام لا تهدّد المسلمين فحسب، بل تضعف قيم الديمقراطية كذلك.

إعداد: مريم خان، باحثة مشاركة في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية





المنطق الاستراتيجي لشعبوية  
الإسلاموفوبيا

المؤلف: لاسين إيديل أوستيج،  
توركان عايده غوركان وكنان  
إيدين

مؤسسة إنتساب المؤلف: جامعة يلديز التقنية، إسطنبول، تركيا

الناشر: مجلة الحكومة والمعارضة، مطبعة جامعة كامبريدج

التاريخ/المكان: 21 نوفمبر 2019، المملكة المتحدة

نوع النص: مقالة

عدد الكلمات: 5069

الزابط: [https://www.researchgate.net/publication/338516282\\_The\\_Strategic\\_Logic\\_of\\_Islamophobic\\_Populism](https://www.researchgate.net/publication/338516282_The_Strategic_Logic_of_Islamophobic_Populism)

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الأوروبي، الإسلاموفوبيا، الشعبوية والراديكاليون اليمينيون المتطرفون

## ملخص:

تلحظ هذه المقالة تزايد الشعبوية في الاتحاد الأوروبي بكونها مناهضة للسياسة. يرى كتاب المقالة أن النجاح الانتخابي الذي حققته الأحزاب اليمينية المتطرفة يعزى إلى خطابات الكراهية المتوالية والحثية المناهضة للإسلام. لذلك فهم يرون أن الإسلاموفوبيا الشعبوية ليست إلا تعديلاً استراتيجياً يحفز الناخبين المتطرفين من خلال تصميم بيانات مناهضة للإسلام. على سبيل المثال تحمل عضو الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان، موقفاً صارماً ومناهضاً وقوياً ضد المهاجرين الإسلاميين بشكل خاص، وتعتبرهم قوات احتلال جديدة على اعتبار أنهم جماعة استبدادية جديدة. تزامناً مع موقف لوبان، وبالمثل يتفق عضو حزب البديل الألماني إبرهارد ألكساندر جولاند، في موقف علني صرح عنه بأن الهجرة المسلمة إلى ألمانيا هي غزو واضح، وأن الإسلام ليس ديناً كما هي المسيحية، إنما هو إيديولوجية للاحتلال، كما اقترح في بيانه إعادة القيم المسيحية في ألمانيا الإسلامية، ووضح بشكل مفصل كيف أن المسلمين لا ينتمون إلى ألمانيا. الحال نفسها مع حزب الحرية الهولندي، الذي لا يقلل شعبوية عن غيره من الأحزاب التي تعمل على نشر الكراهية ضد المسلمين، فهو قد اكتسب شعبية هائلة من خلال تشبيهه الإسلام بالفاشية والمسلمين بالفاشيين والشيوعيين. في هذه الحالة تترك الأحزاب اليسارية لتختار بحرية تامة بين معاداة المسلمين أو أصواتهم في الانتخابات، فمثل هذه الأجندات المعادية للإسلام لا تهدد المسلمين فحسب، بل تضعف قيم الديمقراطية كذلك.

إعداد: سيما رشيد، باحثة مساعدة في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية





الانعزالية ليست كلمةً قدرة: لقد  
فَقَدَ الأمريكيون الاتصال بسلسلةٍ  
حاسمةٍ من تقاليدِ سياستهم  
الخارجية

المؤلف: تشارلز كَابْشَن

مؤسسة انتساب المؤلف: مدرسة إدموند والش للخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون الأمريكية ومجلس العلاقات الخارجية (CFR)

الناشر: ذي أطلانتيك

التاريخ/المكان: 27 سبتمبر 2020 / الولايات المتحدة

نوع النص: دراسة

عدد الكلمات: 6780

الرابط: <https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2020/09/virtue-isolationism/616499/>

الكلمات المفتاحية: النزعة الانعزالية، النزعة الحمائية، النزعة الأحادية، النزعة الأممية الليبرالية ونقاشات الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة

#### ملخص:

يرتكز هذا المقال المطول على مضمون آخر كتاب نشره تشارلز كَابْشَن (2020) حمل عنوان: "النزعة الإنعزالية: تاريخ جهود أمريكا في حماية نفسها من العالم" (منشورات مجلس العلاقات الخارجية / CFR). يأتي هذا المقال (والكتاب) في سياق النقاش الدائر حالياً داخل الولايات المتحدة حول ماهية الاستراتيجية التي يُمكن أن تُحقّق للبلاد أكثر المنافع وأقلّ الأضرار وتُحافظ ما أمكن على قوتها، ازدهارها وريادتها العالمية على ضوء التحديات الداخلية والعالمية الراهنة التي تواجهها (تدهور مستوى الأجور والمعيشة للمواطن الأمريكي، الأوبئة، الحروب الخارجية غير المنتهية، الهجمات الإرهابية والسيبرانية وغيرها). يُحاجج كَابْشَن هنا بأنّ النزعة الانعزالية -التي اتّسم بها التوجّه العام لإدارة ترامب بعد عقودٍ من الانخراط العالمي لأمريكا- ليست منظوراً غريباً ولا توجّهاً غير مألوفٍ بالنسبة للولايات المتحدة، إذ تُعدّ النزعة الانعزالية جزءاً أصيلاً من تاريخ و "دي أن أن" هذا البلد. ونظراً لهيمنة النزعة الأممية الليبرالية (التي تدعو للانخراط في الشؤون العالمية وقيادتها أساساً) على التوجّه العام للاستراتيجية الأمريكية منذ سبعة عقود، فقد صارت الانعزالية اليوم كلمةً منبوذة تُعرّض صاحبها لكثيرٍ من السخرية والتشكيك في وطنيته كما حدث مع ترامب بالضبط حينما شكّك في قيمة تحالفات الأمة الخارجية ودعا لإعادة القوات الأمريكية إلى الديار. يُحاجج الكاتب بأنّ الوضع المتأزم الذي تعيشه الولايات المتحدة اليوم -بسبب الأخطاء الناجمة عن الانخراط والتوسّع المفرط تحت قيادة الأممين الليبراليين- يفرض على الأمريكيين اليوم استكشاف تاريخهم من جديد وإعادة تأهيل النزعة الانعزالية التي كان لها جوانبٌ إيجابية كثيرة، والبحث بالتالي عن أرضية مشتركة بين النزعة الانعزالية المنكفأة على الذات والنزعة الأممية الليبرالية المفرطة في الانفتاح والتمدّد نحو الخارج، كإستراتيجيةٍ مثلى تضمن استمرار العظمة الأمريكية. يشرح المقال بشكلٍ مُسهّل الأسباب والسياقات التي أحاطت بالنزعة الانعزالية الأمريكية ما بين تأسيس الدولة واستقلالها إلى غاية هجوم بيرل هاربر الشهير سنة 1941 الذي خرجت بموجبه الولايات المتحدة من عزلتها، وصارت العزلة مذ ذاك الحين منظوراً غير واقعيٍّ بالنسبة للأمريكيين، كما يُسلّط الضوء على الفوائد العظيمة التي جنتها أمريكا من هذه العزلة تاريخياً. فمنذ تأسيس الأمة إلى غاية الحرب الإسبانية الأمريكية سنة 1898، حصر



الانعزالية ليست كلمةً قدرة: لقد  
فقد الأمريكيون الاتصال بسلسلة  
حاسمة من تقاليد سياستهم  
الخارجية

المؤلف: تشارلز كَابَشَن

#### تتمة المقال السابق:

الأمريكيون نطاق طموحاتهم الخارجية في التجارة الدولية والتوسع الجغرافي بثبات في أمريكا الشمالية، وقد كانت هناك اعتراضات من الكونغرس والسلطة التنفيذية أيضاً لمسألة التوسع في المكسيك ومناطق الكاريبي المجاورة، هكذا وبدلاً من إدارة العالم، فقد هرب الأمريكيون منه. لقد ساهمت الخصائص الجغرافية لبلدٍ مُحاطٍ بمحيطين ضخمين كدرعٍ حامي وجارين حميدتين/ضعيفين في تعزيز النزعة الانعزالية الأمريكية، ودفع الآباء المؤسسين إلى تركيز الجهود والثروات في مشاريع التنمية المحلية، إنجاح التجربة الديمقراطية التبشيرية الاستثنائية لأمريكا وحمايتها من تهديدات الخارج ومن ثمّة صعود أمريكا لاحقاً باعتبارها قوةً عظمى تحكم العالم عبر قوة القدوة والمثال. كان المبدأ القائم آنذاك مستمداً من خطاب جورج واشنطن التاريخي سنة 1796 حينما أكد بأن "القاعدة العظيمة للسلوك بالنسبة لنا فيما يتعلق بالأمم الأجنبية تكمن في توسيع علاقاتنا التجارية ليكون لنا أقلّ اتّصالٍ سياسي ممكن معها"، وهو تقليدٌ سار على هديه قادة أمريكيون كثر على غرار توماس جيفرسون الذي أصر على التركيز على مسألة "السلام، التجارة، الصداقة النزيهة مع كل الأمم، وعدم التشابك والارتباط بأي تحالفات"، أو جون كوينسي آدمز الذي أعلن سنة 1821 بأن الولايات المتحدة "لن تذهب للخارج بحثاً عن الوحوش لتدميرها". من جهةٍ أخرى، فقد كان للنزعة الانعزالية جانبها المظلم أيضاً، إذ تسبّب غياب أمريكا عن شؤون العالم في تنامي النزعة الفاشية والعسكرية في أوروبا وآسيا بثلاثينيات القرن العشرين والتي كانت ستهدّد التجربة الأمريكية الاستثنائية ذاتها لو كُتِب لها النجاح. لذا، يرى الكاتب بأنه سيكون من الخطأ الفادح أن تُكرّر الولايات المتحدة ذات الخطأ بالهروب الكلي الغريزي من عالم اليوم، خاصّة وأنه عالمٌ مختلفٌ عن السابق، لا يُمكن فيه للمحيطات الضخمة وحدها أن تُشكّل درعاً حامياً للأمن القومي مع التحدّيات التي تفرضها شبكات الإرهاب، الصواريخ العابرة للقارات، الهجمات السبرانية، الأوبئة سريعة الانتشار وغيرها. إضافةً إلى ذلك، فقد أصبحت النزعة الحمائية والأحادية رائجةً في العالم مرّةً أخرى، الأمر الذي صعبُ فرص التضامن بين الديمقراطيات، مثلما حدث تماماً في الفترة ما بين الحربين، فضلاً عن تنامي النزعة القومية والغير ليبرالية عبر العالم، تماماً كما حدث في الماضي حينما أدارت الولايات المتحدة ظهرها للعالم قبل الحرب العالمية الثانية. لكنّها مع ذلك ونظراً للتورط المُفرط في الشؤون العالمية ما بعد الحرب الباردة وما تسبّب فيه من تراجع للريادة الأمريكية العالمية، فإنّ الأمريكيين بحاجة أيضاً إلى استدعاء الحكمة التقليدية التي أرساها الآباء المؤسسين بأن الوقوف بعيداً عن مشاكل العالم غالباً ما يُشكّل أفضل فنٍّ للحكم. خلاصة القول، تحتاج الأمة لفتح نقاشٍ صريحٍ يسترشد بدروس التاريخ كاملةً حتّى تجد إستراتيجية متوازنة بين العزلة الكاملة والنزعة الليبرالية الأممية المُفرطة في الانفتاح والتمدّد الخارجي.

إعداد وترجمة: جلال خَشِيب، باحث مشارك أول بمركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية



# CIGA

CENTER FOR ISLAM AND GLOBAL AFFAIRS  
İSLAM VE KÜRESEL İLİŞKİLER MERKEZİ  
مركز دراسات الإسلام والشؤون الدولية

*Pioneering Research to Advance Civilizations*



Istanbul Sabahattin Zaim University  
Suite TD208 Halkalı, 34303 Küçükçekmece-Istanbul-TURKEY  
Phone: +90 212 692 9689 Fax: +90 212 693 8229  
[ciga.izu.edu.tr](http://ciga.izu.edu.tr) [f](https://www.facebook.com/cigaistanbul) [i](https://www.instagram.com/cigaistanbul) [y](https://www.youtube.com/cigaistanbul) /cigaistanbul